

SOCIAL STUDIES TEACHERS' PERCEPTIONS OF THE OBSTACLES TO ENHANCING
COEXISTENCE AMONG STUDENTS OF THE SECOND CYCLE OF BASIC EDUCATION IN
THE SULTANATE OF OMAN

Houra Bint Hassan AL-AJMI ¹

Saif Bin Nasser AL-MAAMARI ²

Istanbul / Türkiye
p. 124-140

Received: 16/08/2022
Accepted: 20/09/2022
Published: 01/11/2022

This article has been
scanned by iThenticate No
plagiarism detected


Abstract:

This study aimed to reveal the perceptions of social studies teachers about the obstacles facing coexistence education. The sample consisted of (13) teachers who were selected as a focus group out of (30) teachers who underwent a training program on coexistence for (20) training hours, and the study data was obtained by means of a semi-codified interview. The results of the qualitative analysis showed that the obstacles associated with the student come on top of the obstacles that hinder education on coexistence by (46.15%), while the percentage of obstacles related to the surrounding environment and obstacles related to the teacher himself was equal by (26.92%) each. The study presented a set of proposals and initiatives to integrate education on coexistence inside and outside the school environment, such as school radio programs, school theater, seminars, lectures, exhibitions for different communities, training courses for teachers, and trips inside and outside the Sultanate.

Keywords: Disabilities, Teachers, Social Studies, Coexistence.

 <http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.20.8>

¹  Dr. , Sultanate of Oman, h.h.m77@hotmail.com

²  Supervisor Prof. Dr., Sultanate of Oman

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية لمعوقات تعزيز العيش المشترك عند طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان

حوراء بنت حسن العجمية³

سيف بن ناصر المعمرى⁴

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول المعوقات التي تواجه التربية على العيش المشترك، تكونت العينة من (13) معلماً ومعلمة اختيروا كمجموعة تركيز من بين (30) معلماً ومعلمةً خضعوا لبرنامج تدريبي حول العيش المشترك لمدة (20) ساعة تدريبية، وقد تم الحصول على بيانات الدراسة بواسطة مقابلة شبه مقننة. وأظهرت نتائج التحليل النوعي إن المعوقات المرتبطة بالطالب تأتي على رأس المعوقات التي تعوق التربية على العيش المشترك بنسبة بلغت (46.15%)، بينما تساوت نسبة المعوقات المرتبطة بالبيئة المحيطة والمعوقات المرتبطة بالمعلم نفسه بنسبة (26.92%) لكل منهما. وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات والمبادرات لدمج التعليم حول العيش المشترك داخل البيئة المدرسية وخارجها، كبرامج الإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسي، والندوات، والمحاضرات، وإقامة المعارض للجاليات المختلفة، والدورات التدريبية للمعلمين، والرحلات داخل السلطنة وخارجها.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، المعلمين، الدراسات الاجتماعية، العيش المشترك.

المقدمة:

كان وما يزال موضوع العيش المشترك من المواضيع المهمة التي لاقت اهتمام على الصعيد السياسي والاقتصادي والديني، كما أولتها القيادات السياسية والدينية والمفكرون على مر التاريخ اهتماماً كبيراً، بل هي الفكرة الأساسية التي شرعت من أجلها القوانين السماوية والأرضية؛ وهي الهدف الأساسي من وجود البشرية قال تعالى { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ } [الحجرات:13]

واليوم وأكثر من أي وقت مضى أصبحت الحالة أكثر حاجةً إلى التربية على العيش المشترك؛ فمعظم المجتمعات تمتاز بالتنوع والتعدد (محمد، 2020). ونظرًا لجسامة الأحداث المتلاحقة في العالم فمنذ نهاية التسعينات، ازدادت الصراعات داخل الدولة الواحدة عن الصراعات بين الدول وتضاعف هذا الوضع ثلاث مرات، وغالبًا ما كانت تنجم هذه الصراعات عن الانقسامات العرقية عبدي (Abdi, 2020) فتزايدت الحاجة إلى تعزيز التعايش السلمي لتعزيز حياة منتجة وذات مغزى ومجتمعات مستدامة أنغو (Angu, 2021).

³ د، سلطنة عمان، h.h.m77@hotmail.com

⁴ المشرف أ. د، سلطنة عمان

ويرى المجيدل (2020) إنه إذا أُحسِن إدارة التنوع والتعامل معه، تحول إلى ثروة فعلية، تزيد من آفاق المجتمع وروافده الإنسانية، ولا بد أن يقوم التعايش السلمي على قاعدة الاعتراف المتبادل بحق الأفراد بالوجود وحقهم بالاختلاف وحقهم بالاحتفاظ بلغتهم وثقافتهم وعاداتهم وشعائرهم والسعي لنشرها دون المساس بحق الآخرين المختلفين بالثقافة والدين (جلس والحوالي، 2020). وتؤكد دراسة عبد الحسين (2020) أن العالم بجميع مكوناته ومناهجه السياسية يسعى إلى تكريس ثقافة السلام واللاعنف والنزوع إلى التسامح والتعايش السلمي وهناك تكثيف للمعرفة بثقافة العيش المشترك وإتقان مهارات تحصنهم في مواجهة الخلافات والمشاكل والمواقف بصورة عملية وموضوعية.

وهذا الدور يقع على عاتق التربية بالدرجة الأولى فالعملية التعليمية بمفهومها المعاصر عملية اجتماعية تستمد قيمتها وأهدافها من واقع المجتمع وأهدافه وتقدم الحلول الوقائية لكثير من مشاكله وتسعى إلى إعداد جيل متكامل لتحقيق الأهداف التي يصبوا إليها المجتمع (الرفاعي، 2015).

ولما كان المعلم هو العصب الرئيس في العملية التعليمية ويقع على عاتقه تربية طلبته على القيم وعلى رأسها قيم العيش المشترك لذا عمد العديد من الباحثين إلى تسليط الضوء على دور المعلم في نشر ثقافة السلام وحل المشكلات فسلطت دراسة زمبيليس ولوكايدس (Zembylas & Loukaidis, 2021) الضوء على تأثير الممارسات العاطفية للمعلمين على مبادرات تعليم السلام خصوصاً عند تدريس القضايا التاريخية الجدلية والتي تشكل مواقف صعبة للمعلمين في مناطق التوتر والصراع، وأكدت دراسة Navarro (2019) على أهمية دور المعلم في تعزيز التعايش السلمي في المدارس. ويؤكد (Islam, et al., 2020) على أن وجود معلمين مؤهلين وذوي مهارات كافية لتقديم دروس حول التنوع والتماسك الاجتماعي والانسجام، هو الجوهر الأساسي لضمان التربية على العيش المشترك.

وترى كزيب (2019) إن التربية والتعليم من أبرز المواضيع التربوية التي تساهم في بناء الفرد في المجتمع، باعتباره أحد أهم محركات التنمية الاجتماعية التي تساعد الفرد والمجتمع؛ عليه يجب أن يوفر التعليم فرصاً "لاكتشاف الآخرين"، لمعرفة أن الأشخاص المختلفين قد يتشاركون اهتمامات مشتركة ويجب أن يعتمدوا على بعضهم البعض من أجل بقائهم كوميستسو (Komatsu, 2017).

وعليه يجب أن يضطلع التعليم بدور أساسي في مساعدة الطلاب على العيش في مجتمعات تسودها العدالة، والحرية، والمساواة، من خلال الفهم الواعي والممارسات والمهارات التي تساهم في حل التحديات الفكرية التي تواجه القرن الواحد والعشرين (سيد، 2020).

مشكلة الدراسة: يعد موضوع العيش المشترك من الموضوعات الضرورية التي كانت ولا تزال موضع اهتمام كثير من الباحثين خصوصاً في المجال التربوي لما يلاحظونه من صراعات على مستوى المدرسة أو في المجتمع المحلي، ومن خلال خبرت الباحثة في المجال التربوي لأكثر من (20 عاماً) لاحظت خلالها تنامي ظاهرة العنف والتعصب بين الطلبة وافتقار الكثير منهم للمهارات حل المشكلات من جانب وعزوف كثير من المعلمين عن التربية على العيش المشترك. على هذا الأساس جاءت هذه الدراسة لتكشف عن تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول أهم المعوقات التي تعوق العيش المشترك وتجب عن السؤال التالي:

ما تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي للمعوقات التي واجهتهم أثناء تعزيز العيش المشترك؟

أهداف الدراسة: وهدفت الدراسة إلى

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية لمعوقات تعزيز العيش المشترك عند طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية: -

- 1- ما معوقات تعزيز العيش المشترك عند طلبة الحلقة الثانية المتصلة بالطالب؟
- 2- ما معوقات تعزيز العيش المشترك عند طلبة الحلقة الثانية المتصلة بالمعلم؟
- 3- ما معوقات ما معوقات تعزيز العيش المشترك عند طلبة الحلقة الثانية المتصلة ببيئة التعلم؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذا البحث بصلته الوثيقة بحياة الأفراد والجماعات وضرورة توفير الأمن والعيش المشترك بين الدول والمجموعات حتى تستطيع الدول أن تنفك من الصراعات وتنطلق لتحقيق التنمية الشاملة ومواكبة العولمة والانفتاح على العالم، والاستفادة منه دون الذوبان فيه، كما ترجع أهمية هذه الدراسة من الناحية العلمية (النظرية) كونها تسعى لتحليل أحد الموضوعات المهمة التي لها تأثيراً مباشراً بالواقع العربي والأحداث الجارية والتحول السريعة التي تمر بها المنطقة العربية من خلال الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على أولويات الأمم المتحدة في تنمية وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالعيش المشترك. تقدم الدراسة عرضاً نظرياً للتربية على العيش المشترك وأهميته ودور معلم مادة الدراسات الاجتماعية في تفعيله من خلال طرق التدريس والأنشطة المختلفة.

- تعتبر هذه الدراسة بوابة جديدة للبحث التربوي؛ يمكن أن يطرقه طلبة الدراسات العليا المهتمون بهذا المجال إما لتعزيز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أو لبحث أبعاد أخرى.
- الأهمية العملية: وترجع أهمية هذه الدراسة من الناحية العملية إلى كونها تناقش موضوعاً يمكن أن يلقي اهتماماً لدى صانعي القرار في المؤسسات التربوية وواضعي المناهج لتعزيز مفاهيم العيش المشترك في المجتمع العماني.

منهج الدراسة: لما كانت هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن تصورات معلمي الدراسي الاجتماعية لمعوقات تعزيز العيش المشترك عند طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان الاجتماعية كان المنهج الوصفي المسحي. ويعد هذا المنهج من أكثر المناهج مناسبة لهذا النوع من الدراسات من وجهة نظر كثير من الباحثين.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-12) بمدارس محافظة مسقط والبالغ عددهم (504) منهم (223) ذكور، و (281) إناث و(241) تاريخ، (263) جغرافيا. (وزارة التربية والتعليم، 2020).

يعتمد البحث النوعي على العينات التي تجتمع فيها الخصائص المعينة التي تساعد على تجميع بيانات الوفيرة والتي تحقق الهدف الذي تهدف إليه الدراسة جيفن (Given, 2015) ولذلك تعتبر الإجراءات التي اتخذت للوصول إلى المشاركين تندرج ضمن إطار العينة القصدية، حيث كان الافتراض أن هؤلاء الأفراد قادرون على إعطاء معلومات ذات علاقة بما تتم دراسته، لما كان عدد الأفراد في البحوث النوعية عادة محدود مقارنة بالعينة في البحوث الكمية كما انه على الباحث أن يختارهم بطريقة قصدية وليست عشوائية (أبو سمرة والطبي، 2019)، واستخدم البحث الحالي طريقة العينة القصدية أو الغرضية، وهي ترتبط ارتباطاً مباشراً بتصميم البحث (القريني، 2020) وهي تقوم على أساس توافر صفات محددة في مفردات العينة تكون نفس صفات مجتمع الدراسة (المحمودي، 2019).

المشاركون في هذه الدراسة هم عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط من الذين خضعوا للبرنامج التدريبي في العيش المشترك والبلغ عددهم (30) معلم ومعلمة وقد اختير من هذا المجتمع عينة مكونة من (14) معلم ومعلمة، من المعلمين كمجموعة تركيز؛ لأن العينات ذوات الحجم الصغير قد تكون ذات فائدة أكبر من ذوات الحجم الكبير وخاصة في الدراسات التي تتطلب إجراءات تتم لعينات أكبر حجماً (فندلجي، 2019) وقد وقع الاختيار عليهم بناءً على نتائج الاختبار البعدي لمقياس الوعي بعد حساب الإرباعيات بحيث اختير (7) من الحاصلين على أعلى الدرجات و(7) من الحاصلين على أقل الدرجات. وتكونت العينة من (14) معلم ومعلمة ونزولاً عند رغبة أحد المعلمين واعتذاره عن إجراء المقابلة لأسباب خاصة، أصبحت العينة (13) معلم ومعلمة. والشكل (9) يوضح مجتمع الدراسة وعينتها. والجدول يوضح رموز المشاركين بالمقابلة.

يعتمد البحث النوعي على العينات التي تجتمع فيها الخصائص المعينة التي تساعد على تجميع بيانات الوفيرة والتي تحقق الهدف الذي تهدف إليه الدراسة جيفن (Given, 2015) ولذلك تعتبر الإجراءات التي اتخذت للوصول إلى المشاركين تندرج ضمن إطار العينة القصدية، حيث كان الافتراض أن هؤلاء الأفراد قادرون على إعطاء معلومات ذات علاقة بما تتم دراسته، لما كان عدد الأفراد في البحوث النوعية عادة محدود مقارنة بالعينة في البحوث الكمية كما انه على الباحث أن يختارهم بطريقة قصدية وليست عشوائية (أبو سمرة والطبي، 2019)، واستخدم البحث الحالي طريقة العينة القصدية أو الغرضية، وهي ترتبط ارتباطاً مباشراً بتصميم البحث (القريني، 2020) وهي تقوم على أساس توافر صفات محددة في مفردات العينة تكون نفس صفات مجتمع الدراسة (المحمودي، 2019).

المشاركون في هذه الدراسة هم عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط من الذين خضعوا للبرنامج التدريبي في العيش المشترك والبلغ عددهم (30) معلم ومعلمة وقد اختير من هذا المجتمع عينة مكونة من (14) معلم ومعلمة، من المعلمين كمجموعة تركيز؛ لأن العينات ذوات الحجم الصغير قد تكون ذات فائدة أكبر من ذوات الحجم الكبير وخاصة في الدراسات التي تتطلب إجراءات تتم لعينات أكبر حجماً (فندلجي، 2019) وقد وقع الاختيار عليهم بناءً على نتائج الاختبار البعدي لمقياس الوعي بعد حساب الإرباعيات بحيث اختير (7) من الحاصلين على أعلى الدرجات و(7) من الحاصلين على أقل الدرجات. وتكونت العينة من (14) معلم ومعلمة ونزولاً عند رغبة أحد المعلمين واعتذاره عن إجراء المقابلة لأسباب خاصة، أصبحت العينة (13) معلم ومعلمة. والشكل (9) يوضح مجتمع الدراسة وعينتها. والجدول يوضح رموز المشاركين بالمقابلة.

مصطلحات الدراسة:

العيش المشترك: يقصد به التعايش السلمي مع الآخر ومخالفته والاستفادة منه وإفادته والتعاون معه بكل الأشكال المتاحة. فيتحقق للإنسان بذلك السلام الداخلي ويتحقق للمجتمع السلام الاجتماعي ويتحقق للعالم السلام العالمي. وتعرفه الباحثة في هذه الدراسة على انه كل ما يشير إلى العيش المشترك الوارد في الوثائق الرسمية لمنظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) وكذلك كل ما

ورد عن العيش المشترك في فلسفة التعليم الصادرة عن مجلس التعليم لعام 2017- كتب الدراسات الاجتماعية من الصف الخامس إلى الصف العاشر.

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لتصورات المعلمين حول المعوقات التي تواجههم للتربية على العيش المشترك المدرسية لتساهم في التربية على العيش المشترك

النسبة المئوية	التكرارات	الرموز	- ما تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي حول المعوقات التي واجهتهم في أثناء التطبيق.
19.23	5	عدم تقبل الأفكار الجديدة.	معوقات مرتبطة بالطالب
15.38	4	التعصب العرقي والطائفي.	
7.69	2	ضعف الوعي والمستوى الدراسي.	
3.85	1	حب الظهور.	
46.15	12	المجموع	
7.69	2	ضيق الوقت	معوقات مرتبطة بالبيئة المحيطة
7.69	2	تأثير الأسرة	
7.69	2	تأثير الإعلام	
3.85	1	طبيعة المنهج	
26.92	7	المجموع	
11.54	3	عدم وجود التدريب الكافي.	معوقات مرتبطة بالمعلم
7.69	2	تجنب الخوض بموضوعات جدلية.	
3.85	1	كثرة مهام المعلم.	
3.85	1	افتقار المعلم إلى التسامح المذهبي أو الديني.	
26.92	7	المجموع	
100	26		مجموع المعوقات

نلاحظ من خلال تحليل نتائج إجابات المشاركين حول المعوقات التي واجهتهم في أثناء تطبيقهم التربية على العيش المشترك أن (3) مشاركين أجابوا بأنهم لم يواجهوا أيَّ معوق في أثناء التطبيق، فقد أرجعت المشاركة (3/إ/ج/13-5-6) ذلك لقدرتها "على التعايش مع وسط إداري وتدريسي مناسب، وأن الطلاب أيضًا متفهمين، باعتبار أن التدريس قد أنجز في نفس المجتمع الذي أعيش فيه"، وبيّنت أن الصعوبة الوحيدة التي واجهتها هي انتقالها إلى بيئة جديدة. كما لم يواجه المشارك (9/ذ/ت/19-5-9) أي معوقات

والسبب "توافر الظروف الملائمة في عملية التعلم، سواء أكانت تنظيمية أم هيكلية أم بشرية، وكذلك أيضاً نتيجة لطبيعة المجتمع العُماني.

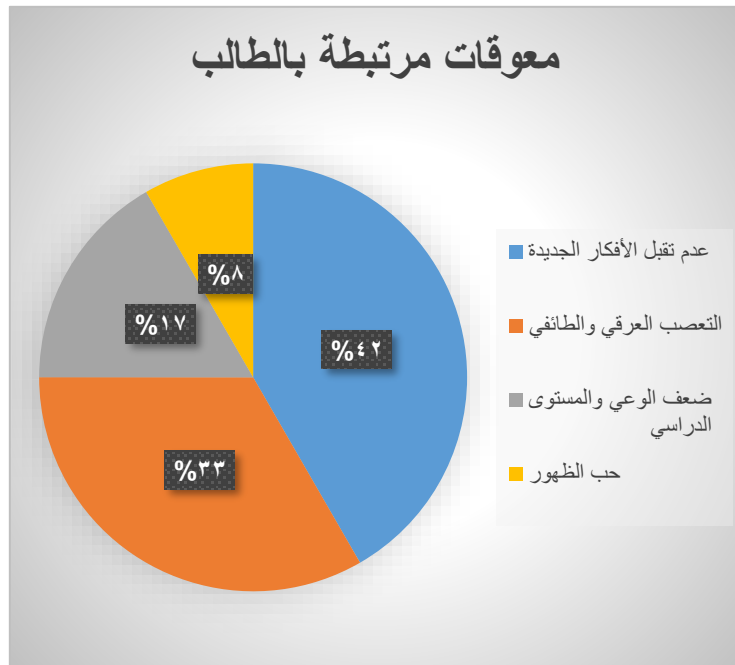
أما بقية المشاركين فقد طرحوا مجموعة من المعوقات التي قد تواجه المعلم عند التربية على العيش المشترك. وبعد تحليل إجاباتهم تبين أنه بالإمكان تقسيمها إلى ثلاثة محاور رئيسة، وهي: (معوقات متعلقة بالطالب نفسه، معوقات متعلقة بالبيئة المحيطة، معوقات متعلقة بالمعلم).

وترتيب المشكلات على هذا النحو يتفق مع النتائج التي توصلت لها دراسة (سورطي، 2000) حيث أثبتت أن ترتيب المشكلات التي يعاني منها المعلم بسلطنة عمان بشكل عام تتمثل في (المشكلات الطلابية، ثم المشكلات المتعلقة بالمنهج والمشكلات الإدارية والإشرافية، وأخيراً المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس). وبالرغم من إن دراسة سورطي تعد دراسة قديمة إذا ما قُرنَت بالدراسة الحالية إلا إننا نلاحظ أن المعلم مازال يعاني من نفس المشكلات تقريباً، وهذه النقطة تحتاج إلى تدخل علاجي من قبل المسؤولين لتفادي الآثار المترتبة عليها. والارتقاء بالمستوى التعليمي بالصورة المنشودة.

ويمكن ملاحظة أن (46.15%) من المعوقات المتعلقة بالطالب نفسه، فيما تساوت نسبة المعوقات المتعلقة بالمعلم والبيئة المحيط بنسبة (26.29%). وتوضح الأشكال (1،2،3) نسب كل معوق من المعوقات.

للإجابة عن السؤال الأول: ما معوقات تعزيز العيش المشترك عند طلبة الحلقة الثانية المتصلة بالطالب؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لوجهات نظر المعلمين والشكل (1) يوضح ذلك

معوقات مرتبطة بالطالب.



بالنسبة إلى المعوقات المرتبطة بالطالب فقد ركز المشاركون على أن بعض الطلبة متمتون بأفكارهم ويرفضون الأفكار الجديدة، وقد جاءت هذه الصعوبة في مقدمة المعوقات بنسبة (19.23%) وهي نسبة كبيرة لها مؤشر خطير لا بدّ من الالتفات إليه لأن التعصب أو التمسك بالأفكار هو رأس كل بلية، خصوصاً إذا كانت تؤثر سلباً في العيش المشترك. وقد أشارت المشاركة (1/1/ج/6-12) إلى أن هذا التزمتم يجعل الطالب "لا يحترم رأي الآخرين، وهنا يأتي دور المعلم: كيف يمكن أن تكون فكرتك صحيحة، لكن في المقابل نعطي فرصة لطالب آخر للتعبير عن الرأي". وكذلك أشار المشاركون (3/1/ج/5-13) إلى أن المشكلة تكمن في "التشدد في بعض الأفكار والتمسك بها وتبنيها وتفعيلها وأيضاً. وترى (السكائي، 2019) أن التشدد في الأفكار ينتج من أحادية التفكير التي تتمثل في استبعاد الآراء المختلفة وقمعها، ما يولد سلوكاً عدوانياً ضد الأفراد والجماعات المختلفة. وأوصت

دراسة (الدش، 2019) بضرورة عمل متابعة مستمرة لطلاب مدارس المرحلة الثانوية، وذلك من أجل معرفة الطلاب الذين قد يكون لديهم مظاهر الفكر المتطرف، وضرورة إشراف المعنيين على العملية التعليمية بتفعيل استراتيجيات زيادة الوعي الأمني في مدارس التعليم الثانوي للحد من سلبات الانحراف الفكري بين الطلاب.

وأوضح أربعة مشاركين أن التعصب العرقي والطائفي يشكل عائقاً أمام التربية على العيش المشترك، فأشارت المشاركة (3) إلى أن التحفظ لبعض الأشخاص مع غيرهم يعني أنه يوجد طالبات من جنسيات مختلفة عربية طبعاً لديهن أفكار مذهبية، وعدم الاقتناع بالآخر وعدم ترك الآخر يقتنع. ويلاحظ هناك ربط بين التعصب الطائفي والعرقي ودور الأسرة في غرس هذه الأفكار السلبية. ونرى هذا الربط عند المشارك (6/1/6) بقوله: "هي الخلفية الخاطئة التي يحملها الطالب في رأسه عن بعض الجنسيات أو بعض الأعراق وصعوبة تغيرها، هناك صعوبة لتغيير بعض الأفكار الخاطئة التي قدمها الطالب، وبالأخص من خلال المجتمع سواء أكان المجتمع الصغير الذي هو الأسرة أم المجتمع الأكبر فهذا يحتاج إلى جهد جهيد في هذا الجانب، إضافة إلى عدم تقبل بعض الطلاب، وتأثير الأسرة حتى وإن كان الطالب مقتنعاً ببعض الأفكار يبقى هناك التأثير الأكبر في بعض الجوانب. وتضيف المشاركة (7/1/7) "إن من أهم هذه المعوقات هي التصورات السابقة لدى الطالب، خاصة التصورات الخاصة بالمذهبية والطائفية، فيأتي الطالب على مذهب معين... وليست قضية الطائفية فقط أو المذهبية أحياناً بعض المعتقدات كيف تعامل مع فلانة هي ذات لون مختلف هي من جنسية مختلفة أنا أفضل عنها هذه الأشياء تكون صعبة خاصة لبعض الفئات التي تكون قد أخذت تصورات سابقة من الأسرة أو من البيت على وجود هذه التصورات الخاطئة في النظرة إلى الناس" وترى (السكافي، 2019) أن التعصب يتمثل في المعتقدات المسبقة التي يحملها الشخص عن الآخرين من دون أن يدعمها بالقرائن والأدلة المثبتة، تتكون نتيجة انغلاق الأفراد حول أنفسهم والاعتداد المفرط بالذات، أو اعتقادهم بالتفوق البيولوجي يولد إحساساً بالتعصب الديني أو العرقي. ويؤكد علي وزملاؤه (2019) أن التعصب هو هدر لكل معاني الإنسانية، وهو انحراف للفكر ينشأ نتيجة الجهل بالأمور أو الحياد عن الرأي، وقد يكون سبب التربية الخاطئة وافتقاد الحوار بين الآباء والأبناء في الأسرة. ويلاحظ هناك ربط بين التعصب العرقي والطائفي وبين دور الأسرة في هذه الظاهرة.

وأشار المشارك (2/ذ/ج/5-10) إلى قضية ضعف الوعي والمستوى الدراسي الذي أرجعه إلى أن هناك مجموعة كبيرة من الطلاب من المعيديين أو من المدارس الخاصة؛ ما يجعل بعض الطلاب غير قادرين على استيعاب المفاهيم المتعلقة بالعيش المشترك ويجعل المعلم يركز على إعطائهم المفاهيم الأساسية دون التطرق إلى مواضيع أكثر تشعباً، وأكدت هذه المشكلة دراسة (سورطي، 2000)، وكذلك بينت دراسة الشنيف (2008) ضعف الخلفية المعرفية والثقافية لدى التلاميذ تعيق المعلم من استخدام الطرائق الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية وقد طبقت دراسته وقد حصل على هذه النتيجة من خلال استبانة استطاع فيها آراء (315) معلماً وموجهاً، منهم (270) معلماً ومعلمة، و (45) موجهاً وموجهة موزعين على (19) منطقة تعليمية. وأكدت دراسة حسين (2007) على أن ضعف الطلبة في مادة التاريخ الإسلامي يؤثر على فهم المادة من وجهة نظر معلمهم في دراسة أجزائها على تضمنت (22) مدرسا ومدرسة وبواقع (12) مدرسا و(10) مدرسة في محافظة النجف الأشرف.

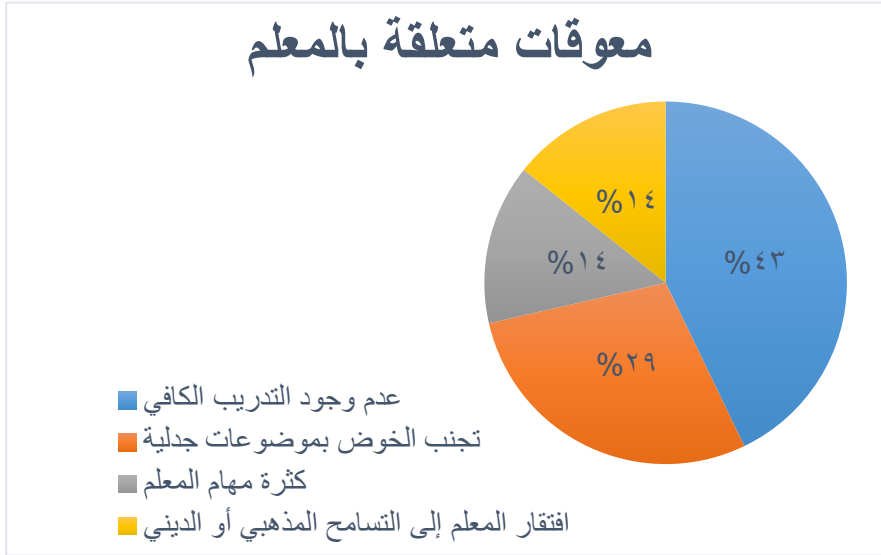
فيما أرجعت المشاركة (8/1/ت/5-9) صعوبة الاستيعاب إلى المرحلة العمرية، إذ ترى أنه لدى الطلاب الذين عمرهم أقل من 15 سنة صعوبة في فهم هذه المواضيع، أما في مرحلة ما بعد الأساسي فيكون أكثر قدرة على الفهم. وعن المرحلة العمرية الحرجة تتحدث المشاركة (1/1/ج/6-8) إن الطالب يمر في "الصف السابع والثامن بمرحلة المراهقة ويحاول أن يبرز وجوده داخل الفصل الدراسي ولكن بشكل مغاير لقيم العيش المشترك، وتشعر به يعطي نقداً سلبياً بين الطلبة أو حتى تجاه المعلم، وهذه السلوكيات واردة في الفصول الدراسية، وفي الوقت نفسه تحيز لرأي ما أو يحاول أن يظهر لمجموعته بأنه الأفضل. وهنا يأتي دور المعلم وكيف يمكن أن نُفَعِّل دوره ليعطي أثراً إيجابياً". من هنا وجد بعض المشاركين أن هناك معوقات مرتبطة بالمعلم يوضحها الشكل(2).

إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني: ما معوقات تعزيز العيش المشترك عند طلبة الحلقة الثانية المتصلة بالمعلم؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لوجهات نظر المعلمين والشكل (2) يوضح ذلك

الشكل (2)

معوقات مرتبطة بالمعلم



نلاحظ من خلال الشكل (2) أن افتقار المعلم إلى التدريب الكافي على العيش المشترك يمثل المعوق الأكبر كما يرى المشاركون (5/ذ/ج/13/5-6). ويؤكد المشاركون (13/ذ/ج/4-5/9) أهمية التدريب بقوله: "قبل عن يتم تدريبي وتأهيلي في البرنامج على العيش المشترك كنت لا أدرك كيف يتم توظيف العيش المشترك في الدراسات الاجتماعية، أو بمعنى: ما الطرائق والأساليب التي يمكنني استخدامها حتى أتم مفهوم العيش المشترك لدى الطلاب، ولكن بعد التدريب والتأهيل أصبحت الرؤيا واضحة والأساليب والطرائق باتت واضحة، فبدأت أطبق حال الطلاب وأشرح لهم ما المقصود بالعيش المشترك.

وأثبتت دراسة (طعامنة، 2018) التي طبقت استبانة على 200 مدرّس ومدرّسة في مدينتي إربد وعمّان في الأردن، أثبتت أن المعلم يحتاج إلى مزيد من التأهيل والتدريب على تعليم التسامح ومواجهة التطرف والعنف وإبرازهما، وتمثلها في نشاطاته الصفية وغير الصفية.

وأسفرت نتائج دراسة (الشهوان، 2018) التي طبقت على (40) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية بمنطقة الرياض أن واقع ما يمارسه المعلم من استراتيجيات لدعم مبدأ الوسطية وتعزيز الأمن الفكري لا يتلاءم مع التحديات التي تواجه المجتمع الإسلامي، وعن حاجة المعلمين إلى نموذج عملي لدعم الوسطية وتعزيز الأمن الفكري، وأن معظم أفراد العينة بحاجة إلى تعديل لمفهوم الوسطية والأمن الفكري، ووجود مشكلة في وعي المعلمين لأهمية دعم الوسطية لدى طلابهم وتعزيز الأمن الفكري لديهم ومعظم المعلمين الذين يهتمون بالأمن الفكري ليس لديهم استراتيجيات محددة لدعمه بل يستخدمون استراتيجيات ذاتية لدعم الوسطية وتعزيز الأمن الفكري ويفضلون وجود استراتيجية واضحة المعالم لكي يبدعوا تحت مظلتها. وأكدت دراسة عسيري (2017) أن ضعف توافر برامج تدريبية لكل من المعلمين والطلاب لتنمية القيم الأخلاقية في المجتمع المدرسي من أهم معوقات التنمية الخلقية عند الطلبة.

قد يكون ضعف تدريب بعض المعلمين وتأهيلهم يجعلهم يتحفظون عن الخوض في الموضوعات الجدلية ليتجنبوا الدخول في المشكلات وأشار إلى هذه النقطة المشاركون (5/ذ/ج/13/5-6) بقوله: "بعض الإشكالات التي تحدث مثل الحرج من ذكر بعض المذاهب وبعض الأمور السياسية التي لا يمكن الحديث عنها كالديمقراطية". ويحدد المشاركون (8/إ/ت/5-9) الصعوبة التي نواجهها

"بالنسبة إلينا نحن -العُمانيين- أول شيء من ناحية قبلية ومن ناحية مذهبية حتى يكون من ناحية المناطق تستوي فيها واجد مشكلات في موضوع مواجهة التربية على العيش المشترك، وبالنسبة إلى الدول (مثل: بلاد الشام ومصر...) فهذه المواضيع -في الحقيقة- يصعب الحديث عنها". تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الربيعاني، 2015) التي أثبتت أن معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة على الرغم من إيمانهم بأهمية تدريس القضايا الجدلية؛ فإنهم يتخوفون من الخوض في مسائل لم يقرها واضعو المناهج وإدارة المدرسة وأولياء الأمور.

بينما أرجعها المشارك (2/ذ/ج/5-10) إلى كثرة "الضغوطات الأخرى، كالأنشطة والزيارات الصفية والمناوبة" على المعلم. ويؤكد (الشريف، 2018) أن كثرة الأعباء التدريسية وزيادة عدد الطلبة في كل صف دراسي لا يوفر الوقت الكافي لتنمية القيم والاتجاهات والجوانب الوجدانية، وكذلك عدم إعداد المعلم إعدادًا كافيًا لتنمية هذه الجوانب، ونظرتهم إلى التربية على أنها تحصيل معرفي يجعلهم يهملون الجانب الوجداني. لذا؛ أوصى بتطوير برامج إعداد المعلمين وعقد دورات تدريبية لتنمية الجوانب الوجدانية لدى المعلمين.

ويضيف عسيري (2017) أن انشغال المعلم بمحتوى المنهج الدراسي أكثر من تنمية القيم الأخلاقية هو السبب وراء ضعف الاهتمام بالتربية على القيم المؤدية للعيش المشترك.

بينما يرى المشارك (8/إ/ت/5-9) أن المعلم نفسه قد يفتقر إلى التسامح الديني أو المذهبي أو العرقي. وهنا -طبعًا- تكمن المشكلة الأساسية في أن فاقد الشيء لا يعطيه - كما يقول علماء الاجتماع- وبالتالي فإن دفة السفينة بيد المعلم، فإذا كانت أفكاره مسمومة بالعنصرية أو الطائفية فبطبيعة الحال سيتحول الفصل إلى سلاح يفتك بالمجتمع وقيمه دون أن يكون عليه رقيب. ويرى الزهراني (2016) أنه لا بد أن يكون المعلم قدوة حسنة لطلابه، في غرس العقيدة الصحيحة في نفوس الطلاب بعيدًا عن الغلو والتطرف، وتغذية الطلاب بالعلم الصحيح بما ينمي فكرهم ويصحح مسارهم. لكن للأسف الشديد في بعض الحالات لم يعد المعلم القدوة الحسنة لطلابه كما كان من قبل فلا يحقق المبادئ والقيم التي ينادي بها ويعلمها للطلاب، لذا على المعلم التزام القيم الخلقية فكريًا وسلوكيًا، وألا يجعل المادة الدراسية محور علاقته بطلته (بمزدي، 2018).

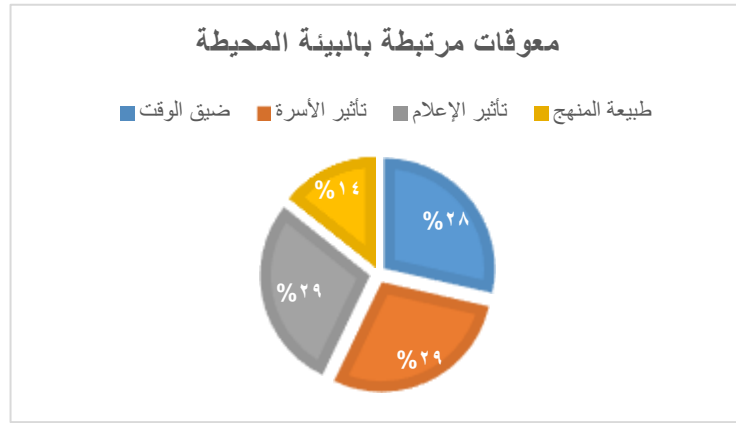
لذا يرى طلحا (2018) أن التربية على قيم (العدل والمساواة والتسامح والديمقراطية والكرامة والسلم والحرية والقانون)، تستلزم التكامل بين محتويات المواد الدراسية وسلوكيات المعلمين، فما يبينه الأول قد يهدمه الآخر، ولا بد أن ترتبط هذه القيم بالواقع، وأن تكون متزامنة مع تعليمها وتعلمها، وذلك بتجسيد المعلم لها سلوكيًا داخل الفصل الدراسي وخارجه.

وكشف دريب (2018) من خلال دراسة طبقت استبانة على (١٥٨) مدرسًا في محافظة النجف أن للمدرس دورًا كبيرًا في مواجهة تحديات الإرهاب بمظاهره كافة والتعصب الديني والطائفي من خلال امتيازه بعدم التعصب الديني والطائفي وتوظيف أساليب وطرائق التدريس التي تعتمد على الجمعيات التعاونية غير القائمة على التمييز الطائفي، بالإضافة إلى تخصيص دقائق من الدرس لمحاربة الفكر الإرهابي من خلال النصائح التي يوجهها. ويؤكد علي وزملاؤه (2019) ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه على الفكر المستنير، وتحصينه ضد أنصار التمدن والتحضر الذي يخالف قيم المجتمع وعاداته، وضد من ينتهج التدين الذي ينحرف نحو التشدد والغلو.

ومن هنا يعدّ إجراء هذا النوع من الدراسات والبرامج فرصة لمعالجة جانب مهم بالنسبة إلى الحاجات التدريبية للمعلمين. للإجابة عن السؤال الثالث: ما معوقات تعزيز العيش المشترك عند طلبة الحلقة الثانية المتصلة بالبيئة المحيطة؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لوجهات نظر المعلمين والشكل (3) يوضح ذلك

ومن جانب آخر ذهب بعض المشاركين إلى أن هناك معوقات مرتبطة بالبيئة المحيطة تواجه التربية على العيش المشترك، تتضح نسبها من خلال الشكل (3).

الشكل (3)



معوقات مرتبطة بالبيئة المحيطة.

وجد سبعة مشاركين أن المعوقات تكمن في البيئة المحيطة فتكون عائلاً دون تحقيق التربية على المشترك، وتؤكد الشريف (2018) أن عدم ملاءمة البيئة المحيطة بالطلبة وعدم توافر الإمكانيات والظروف الملائمة لمزاولة الأنشطة تشكل تحدياً دون تنمية الجوانب الوجدانية.

وتتمثل المعوقات من وجهة نظر المشاركين في تأثير الأسرة باعتبارها المنبت الأول للطلاب ومنها يأخذ قيمه وأخلاقه وعاداته، وبعض الأسر تربي أبنائها على التزم والتعصب أو الشعور بالفوقية سواء أكان تعصباً عرقياً أم دينياً، وتذكر المشاركة (7/10/12-11) أن هذه "التصورات سابقة من الأسرة أو من البيت على وجود هذه التصورات الخاطئة في النظرة إلى الناس". ويرى طلحا (2018) أن من بين القيم السلبية التي يمكن أن تنقلها الأسرة إلى أبنائها قيم عدم المساواة على مستوى الفكر والسلوك، وهنا يأتي دور المدرسة لتنشئة الأجيال اجتماعياً، وتربية المتعلمين وفق المنظومة القيمية التي يهدف إليها المجتمع وهي وسيلة المجتمع في حمايته من الفوضى. وتؤكد دراسة (بجزادي، 2018) أن الأسرة فقدت وظائفها واقتصرت على الجانب المادي، أما التربية والتهديب وتنمية القيم فتركزت لمؤسسات أخرى.

يؤكد هذا الرأي نتائج دراسة (قشمر، 2018) التي أوضحت أن إخفاقات أساليب تربية الآباء للأبناء تأتي في مقدمة الأسباب المؤدية إلى إخفاقات الأسرة الفلسطينية في تربية أبنائها من وجهة نظر الطلبة، ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية ويرجعها إلى أن الإمام بأساليب التربية السليمة يتوافر لدى المختصين بالدرجة الأولى، فيما يفتقر كثير من الآباء إلى مثل هذه الثقافة التربوية. وتفسر بجزادي (2018) تراجع دور الأسرة إلى الظروف الاقتصادية التي تمر بها بعض الأسر وضعف العمل وحالات الطلاق الكثيرة والتفكك الأسري.

كما ترى مراد (2018) أن الأسر تؤسس للتعصب إما بصورة مباشرة عن طريق تلقين أطفالها أن يسلكوا سلوكاً معيناً وأن يكونوا مفاهيم معينة نحو أفراد الجماعات التي تختلف معهم، وإما قد تعمل الأسر على غرس التعصب عن طريق القدوة، حيث يقلد الطالب أباه في التعصب لفئة أو جماعة معينة.

وأوصت دراسة الصالح (2018) بعمل برامج توعوية لأسر الطلاب لتعريفهم بماهيم الانحراف الفكري ومظاهره ودور الأسر تجاهه، وإقامة ورش تدريبية في مراكز الاستشارات الأسرية لتدريب الأسر على الأساليب العلاجية والمهارات المهنية. وأوصى القصاص (2018) بالاهتمام بدور الأسرة ودعمها فهي خط الدفاع الأول ببثها قيم المحبة والتسامح والآخاء.

ولتوضيح دور الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي يرى المشارك (2/ذ/ج/5-10) أن بعض الطلاب "يسمع فقط من شبكات التواصل الاجتماع ويقلد دون فهم". ويضيف المشارك (12/ذ/ت/16/5-10) أن "توظيف الخطاب الإعلامي في بعض الدول يسهم في نشر الحقد والبغضاء بين الشعوب وقد يتبناه بعض الأشخاص.

ومن وجهة نظر العجمي (2017)، تأتي وسائل الاتصال الجماهيري في مقدمة العوامل المؤدية إلى الإخلال بالأمن الفكري، لما لها من خاصية في سرعة انتشار الأفكار ووصولها إلى جميع المجتمعات، واستغلال الشباب في المراحل العمرية الصغيرة لتنفيذ أعمال إرهابية، وتكون الحاجة أكثر إلحاحًا إلى العمل على الوقاية من الانحراف الفكري بصوره المختلفة وذلك بتبنيه الطلاب في المدارس. ويؤكد علي وزملاؤه (2019) أن الانفتاح الثقافي الإعلامي والفضاء المعلوماتي من وسائل اتصال وتواصل وشبكات إنترنت أثرت سلبًا في الفرد إلى حد افتتانه بالأفكار الوافدة والمعتقدات الخاطئة ومحاوله تقليدها. وأوضحت نتائج دراسة (الخليوي، 2018) أن أكبر التحديات التي تواجه الأمن الفكري لطلاب التعليم العام هو تحدي مواجهة الفضاء الإلكتروني المفتوح، وتعدد التيارات الفكرية المنحرفة، وصعوبة ضبط عمليات التلقي. لذا أوصت دراسة القصاص (2018) على الاهتمام بالإعلام ومؤسساته باعتباره الرقيب والمحافظ على لحمة الشعب ومواجهتها للخطاب السياسي المتطرف.

من جانب آخر ركز اثنان من المشاركين على أن ضيق الوقت يمثل عائقًا ومشكلة تواجه المعلمين، توضحها المشاركة (1/ج/12-6-8) بقولها: "فمشكلة الوقت موجودة في بعض المناهج مثل: منهج السادس المتشعب، ومنهج العاشر الذي يضم مواضيع عن المذاهب، وهي مواضيع متوسعة، ومنهج العاشر: (3) حصص في الأسبوع فيها ضغط كبير على المعلم، فإذا أراد المعلم أن يعطي موضوعًا في التسامح بين المذاهب، فإن (3) حصص لا تكفي صراحة، ففي النهاية هو يريد أن يستفيد الطالب من المادة المفروضة مثل منهج العاشر الذي فيه مواضيع مهمة ومفتوحة تحتاج إلى وقت أكبر. كما أشار إلى قصر وقت الحصص، مثل معوق المشارك (5/ذ/ج/13-5-6). وفي هذا المجال اقترحت دراسة (عبد الرحيم، 2018) تقليص المنهاج إلى الحد الذي يتيح الفرصة لزيادة المعرفة والتركيز عند الطلاب.

ويوضح المشارك (5/ذ/ج/13-5-6) أن طبيعة المنهج في حد ذاتها قد تشكل عائقًا آخر بقوله: إن قيم العيش المشترك "قد تكون غير موجودة بشكل واضح في مناهج الدراسات الاجتماعية، ويفترض أن يفرد لها مربعًا في الدروس، مثل: "ماذا سنتعلم في هذا الدرس" أو "تعلم في هذا الدرس" يفترض من الأهداف -التي تذكر أو يشار إليها في الأهداف العامة في الوحدات- التركيز على هذه القيم وإعداد طريقة جاهزة وتصور جاهز للمعلم في كيفية تطبيق هذه القيم، كذلك يمكن أن توضع في دليل المعلم ويفرد لقيمة العيش المشترك تصورًا في كيفية التطبيق، وتكون منظمة وواضحة كأها حقيقة تعليمية".

من خلال آراء المشارك يتضح أنه على الرغم من طبيعة المجتمع العماني السلمية والظروف البشرية والطبيعية المناسبة والتفاهم الذي يسود أبناء المجتمع مما يجعل التربية على العيش المشترك عملية ممكنة، تبقى هناك مجموعة من المعوقات التي قد تواجه التربية على العيش المشترك، منها ما هو متعلق بالطالب نفسه والمرحلة العمرية الحرجة التي يمر بها في مرحلة المراهقة التي يلازمها حب الظهور أو التشدد والتمسك بالآراء وإن كانت خاطئة أو بعض الولاءات القبلية التي قد تكون ناتجة من التربية الخاطئة في محيط الأسرة، ومن ناحية أخرى إن عدم وجود هذه المواضيع في المنهج بصورة مباشرة ومحددة قد تجعل المعلم يغفل عنها، إما بسبب ضيق الوقت وإما بسبب قلة التدريب والتأهيل وضعف القدرة على توظيف المادة العلمية وإما الجهل بالأساليب والطرائق المناسبة، وإما تجنبًا للخوض في مواضيع قد تعرض المعلم لمساءلة إدارة المدرسة وأولياء الأمور الذين -في أحيان كثيرة- يغفلون أهمية التربية على هذه المواضيع أو في أحيان أخرى قلة المشاغل أو الدورات التي تساعد المعلم وتدربه على التربية على العيش المشترك أو عدم التفات المعلم إلى أهمية التربية على القيم، وتركيزه على الجوانب المعرفية. كل هذه المعوقات تحتاج إلى الرجوع إلى المسؤولين وواضعي المناهج الدراسية بحيث يولون هذه المواضيع أهمية أكبر عند تصميمهم المناهج الدراسية، ويضمنونها بصورة أكبر سواء أكان في كتاب الطالب

من خلال الأهداف والأنشطة والمحتوى الدراسي، أم في دليل المعلم. كذلك، على المسؤولين في دائرة التدريب إتاحة دورات تدريبية تساعد المعلمين في أثناء الخدمة على تطوير مهاراتهم في التربية على العيش المشترك. ومن جانب آخر لا بدّ أن يأخذ هذا الموضوع اهتماماً أكبر من القائمين على تأهيل الكوادر التعليمية وتدريبها قبل الخدمة، بحيث يتخرج الطالب المعلم وهو على دراية كافية بأهمية التربية على العيش المشترك وبطرائقه وأساليبه. وعلى مؤسسات المجتمع المدني والمساجد والجمعيات الخاصة ووسائل الإعلام المختلفة أن تكثف جهودها في تقديم الإرشاد الأسري المناسب لبيان القيم السليمة التي دعا إليها الإسلام كالتعاون والسلام والعدل والمساواة والتربية على المناقشة والحوار وغيرها من القيم الأساسية للتربية على العيش المشترك.

التوصيات والدراسات المستقبلية:

- إقامة دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية للتربية على قيم العيش المشترك.
- توعية معلمي الدراسات الاجتماعية بأهمية التربية على العيش المشترك في نشر ثقافة التسامح والحد من المشكلات الناتجة عن التنوع العرقي والمذهبي والقبلي.
- زيادة الزمن المخصص للأنشطة المدرسية التي تساهم في التربية على العيش المشترك وتوجيه المعلمين المسؤولين عنها للتركيز على تنمية قيم العيش المشترك.
- توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ الأنشطة التي تنمي قيم العيش المشترك كإقامة المعارض، والرحلات، والفعاليات التي تعزز تقبل التنوع الثقافي.
- وضع ضوابط للتطبيق، واقتراح بدائل لتحديات التنفيذ، وتوفير الدعم والتدريب والتأهيل.

تقترح الدراسة إجراء الدراسات المشابهة:

- مدى تضمين قيم العيش المشترك في مقررات الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان.
- دور التربية على العيش المشترك في الحد من المشكلات النفسية للطلبة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية.
- مدى تطبيق معلمي الدراسات الاجتماعية لقيم العيش المشترك من وجهة نظر مدراء المدارس والمشرفين التربويين.
- قياس مستوى ثقافة العيش المشترك لدى الطالب المعلم تخصص دراسات اجتماعية.
- فاعلية برنامج تكاملي بين الدراسات الاجتماعية والمهارات الحياتية والتربية الإسلامية واللغة الإنجليزية في التربية على العيش المشترك.

المراجع:

- أبو سمرة، محمود؛ الطيبي، محمد. (2019). *مناهج البحث العلمي من التبين إلى التمكين*. دار اليازوري.
- بجزادي، كلثوم حسين عوض. (2018). *معوقات تنمية وتعزيز القيم*. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، 3(13)، 1_24.
- حسين، محمد طاهر ناصر. (2007). *معوقات تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي في ضوء آراء المدرسين والمدرسات*. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*، 1، ع 1، 151 - 159. مسترجع من <http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/192844>
- حلس، داود، والحولي، عليان. (2020). *دور المدرسة في تفعيل تطبيقات قيم التعايش السلمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة غزة وسبل تعزيزها*. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 9(3)، 110_122.
- الخليوي، نوف بنت سليمان علي. (2018). *المسؤولية المجتمعية للتعليم في تعزيز الأمن الفكري لطلبة التعليم العام*. *الثقافة والتنمية*، 18 (127)، 456_423.
- دريب، محمد، منصور، رشا، وسميسم، نبأ (2017). *دور المدرسة في مواجهة تحديات الإرهاب من وجهة نظر الهيئات التدريسية*. *مجلة مركز دراسات الكوفة*، 45، 315 - 350.
- الدهش، حسن عيسى. (2019). *دور المعلم في نشر الاعتدال الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(30)، 104 - 125.
- الربيعاني، أحمد بن حمد بن حمدان. (2015). *آراء معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس القضايا الجدلية في مناهج الدراسات الاجتماعية لطلبة التعليم ما بعد الأساسي*. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 9 (1)، 71-83.
- الرفاعي، أحمد محمد رجائي. (2015). *دور تعليم وتعلم الرياضيات في إعلاء قيم المجتمع المصري لمواجهة التحديات المجتمعية الدخيلة*. *المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر: تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين*، 297 - 307. مسترجع من <http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/688220>
- الزهراني، نوال عوض سعيد. (2016). *درجة قيام المدارس الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية بدورها ودرجة استعدادها لمواجهة التحديات المعاصرة*. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 5(1)، 261-276.
- السكاقي، فاتن. (2019). *التعصب وتفسيراته النفسية - الاجتماعية*. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (56)، 107 . 119_
- سورطي، يزيد عيسى. (2000). *مشكلات المعلمين في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات*. *مجلة مركز البحوث التربوية*، 9، 18-215 <http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/18443>
- سيد، عصام محمد، وعبد القادر، مها محمد. (2020). *تصور مقترح لبرنامج تدريبي رقمي في تنمية الوعي ببعض قضايا المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة*. *المجلة التربوية*، 77، 2349 - 2420.
- الشريف، ميساء بنت هاشم بن زامل آل عبد الله. (2018). *تصور مقترح لمعالجة صعوبات تحقيق الأهداف الوجدانية في تدريس العلوم لدى طالبات التربية العملية بكلية التربية في جامعة الجمعة*. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 9 (2)، 203 -256.

- الشنيف، محمد علي (2008). معوقات استخدام الطرائق الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة صنعاء.
- الشهوان، امتنان عبد الرحمن. (2018). استراتيجية المعلم في دعم مبدأ الوسطية وتعزيز الأمن الفكري بين الواقع والمأمول. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 3 (2)، 370_391.
- طعامنة، قاسم محمد عبد الرحيم. (2018). دور المدرسة: المعلم والمنهاج في نشر ثقافة التسامح ومكافحة الغلو والتطرف. *الثقافة والتنمية*، 19 (129)، 199_242.
- طلحا، فوزية. (2018). فاعلية التربية على قيم حقوق الإنسان في المدرسة العربية. *مجلة جيل حقوق الإنسان*، (27)، 11_23.
- الصالح، إكرام بنت محمد. (2018). رؤية مستقبلية لدور الأسرة في مواجهة الانحراف الفكري لدى الشباب. شؤون اجتماعية، مج35، ع140، 9 - 43.
- عبد الحسين، حنان عزيز. (2020). دور الأنشطة المدرسية في تعزيز ثقافة التسامح والتعايش السلمي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية. *مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية*، 5 (3)، 93_132.
- عبد الرحيم، عذراء. (2018). مشكلات التدريس الشائعة لدى المعلمين في قضاء الكوت. *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*، 31، 161 - 173.
- <http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/1188974>
- العجمي، مها علي. (2017). مدى مساهمة معلمي التربية الموسيقية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء انتشار ظاهرة التطرف الفكري والإرهاب عالميا. *مجلة كلية التربية*، 28 (112)، 349_381.
- عسيري، أحمد. (2017). دور المعلم في تنمية القيم الاخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين بمدينة الرياض: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية*، 65 (1)، 636 - 678.
- علي، سعيد إسماعيل، درويش، محمد درويش، أبو الحسن، إيمان عبد الراضي، إسماعيل، محمد أحمد، والجندي، سوزان فتحي محمد حسن. (2019). مهددات الأمن الفكري: دراسة تحليلية تربوية. *مستقبل التربية العربية*، 26 (122)، 61 - 80.
- القريني، سعيد. (2020). البحث النوعي الاستراتيجيات وتحليل البيانات. دار جامعة الملك سعود.
- قشمر، علي لطفي علي. (2018). إخفاقات الأسرة الفلسطينية في تربية الأبناء من وجهة نظر طلبة الجامعة. *مجلة دراسات وأبحاث*، (33)، 352 - 363.
- القصاص، مهدي محمد. (2018). تطرف الخطاب السياسي كأحد معوقات السلام الاجتماعي. *مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية*، 4، 83 - 98.
- قندلجي، عامر. (2019). منهجية البحث العلمي. دار اليازوري.
- كزيز، آمال (2019). الممارسات الثقافية في الاربية والتعليم. مركز الكتاب الأكاديمي.
- المجيدل، عبد الله. (2018). المناهج التربوية وثقافة التسامح. *مجلة الفكر السياسي*، 19 (67)، 173 - 200.
- محمد، مخطار ديدوش. (2020). التربية على العيش المشترك. أوراق فلسفية، ع62، 429 - 442.
- المحمودي، محمد. (2019). مناهج البحث العلمي (ط.3). دار الكتب.

مراد، ماجدة. (2018). دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في مواجهة التعصب لدي طلاب المرحلة الثانوية . *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، 17 (1)، 81_124 .

وزارة التربية والتعليم. (2020). *الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية*. سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم.

<https://shortest.link/1pM9>

Abdi, M. T. (2020). The Role of Peace-Education as a Coexistence, Reconciliation and Peace-Building Device in Ethiopia. *Electronic Research Journal of Social Sciences and Humanities*, 2, 61-74. <https://shortest.link/167q>

Angu, S. (2021). The Role of Kuron Peace Village in Promoting Social Cohesion and Peaceful Co-Existence in South Sudan. *Journal of Sociology, Psychology & Religious Studies*, 3(1), 138-154. <https://shortest.link/12Zt>

Given, L. M. (2015). *100 questions (and answers) about qualitative research*. SAGE publications.

Islam, M. T., Hussain, M., & Orthy, S. K.(2020). CULTURAL DIVERSITY AND PEACEFUL COEXISTENCE: A REFLECTION ON SOME SELECTIVE SCHOOL TEXTBOOKS.

Komatsu, T. (2017). Education and peace. In *Oxford Research Encyclopedia of Education*. <https://doi.org/10.1093/acrefore/9780190264093.013.68>

Navarro, J. M. (2019). Promoting Peaceful Coexistence in Schools: An Important Role for Educators. *Delta Kappa Gamma Bulletin*, 85(5), 9-17.

Zembylas, M., & Loukaidis, L. (2021). Affective practices, difficult histories and peace education: An analysis of teachers' affective dilemmas in ethnically divided Cyprus. *Teaching and Teacher Education*, 97, 103225.